

دكتور غاري بيتس، الكتاب الثاني عشر، الجلسة الأولى، خدمة الأنبياء ورسالتهم الجزء الأول

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في سلسلة محاضراته عن الأنبياء الصغار. هذه هي المحاضرة الأولى، خدمة الأنبياء ورسالتهم.

أريد أن أرحب بكم في دراستنا للأنبياء الصغار. أنا الدكتور غاري بيتس. أنا أستاذ دراسات العهد القديم في مدرسة الحرية المعمدانية اللاهوتية في لينشبورج.

وأنا متحمس لإتاحة Liberty، أنا متحمس لهذه الدراسة. أنا أتطلع إليها. أقوم بتدريس الأنبياء الصغار في الفرصة للناس لدراسة هذا عبر الإنترنت أيضًا.

أحد الأشياء التي أحبها في وظيفتي كأستاذ للعهد القديم هو أنه غالبًا ما تتاح لي الفرصة لتدريس أجزاء من الكتاب المقدس لا نوليها الكثير من الاهتمام في الكنيسة أو التي لا يعرفها الناس كثيرًا. وهكذا، إذا كان كتاب الأثنى عشر أو الأنبياء الصغار جزءًا من الكتاب المقدس لم تدرسه، أدعو الله أن تكون محاضراتنا والوقت الذي نقضيه في هذه الكتب بمثابة مساهمة لك. إنني أقدر الدكتور تيد هيلدبراند لمنحني الفرصة للمشاركة في هذه الخدمة.

قلبه وشغفه هو توفير المواد للناس حتى يتمكنوا من دراسة الكتاب المقدس بأنفسهم. يمنحنا الإنترنت وسيلة وأداة رائعة للقيام بذلك. وهكذا، إذا كنت طالبًا في مدرسة لاهوتية أصبحت على دراية بالعهد القديم، وإذا كنت قسًا ربما لم يكن لديه موارد أو فرص لدراسة هذه الكتب في الفصول الدراسية الرسمية، وإذا كنت في جزء من العالم حيث هذا النوع من التعليم غير متوفر، فهذه الدراسة مخصصة لك خصيصًا.

وأدعو الله أن يبارك كلمته ويحترمها. من خلال كوني قسًا لمدة ثماني سنوات ثم أستاذًا على مدار الأربعة عشر عامًا الماضية، أصبحت مقتنعة أكثر فأكثر بأن أحد أعظم احتياجات الكنيسة اليوم هو فهم أعمق وأكمل لكلمة الله. أحد الأشياء التي أعتقد أننا فعلناها ككنيسة إنجيلية هو أننا تخطينا بطرق عديدة عن التزامنا بالكتاب المقدس وأهمية ذلك باعتباره حجر الزاوية في خدمتنا.

لقد أدركت في تعليمي ووعظي أنني لا أملك القدرة على تغيير حياة الناس، لكن كلمة الله تفعل ذلك وهي قوية والأنبياء الصغار أقوياء. لقد أتيت لي الفرصة لدراستها أولاً في مادة اختيارية أخذتها في مدرسة دالاس اللاهوتية في عام 1986.

لم أقع في حب هذه الكتب فحسب، بل وقعت في حب إله الأنبياء. في النهاية، أمل أن تساعدك هذه الكتب على معرفة الله ومحبه وخدمته بطريقة أكمل وأعمق. أريد أن أبدأ هذه الدراسة بالحديث قليلاً عن خدمة الأنبياء، ومن هم، والدور الذي لعبوه، والمهمة التي أعطاها إياها الله، وفي النهاية، المساهمة التي قدموها للعهد القديم.

أعتقد كمسيحيين أنه لكي نعرف يسوع ومن هو وماذا فعل من أجلنا ومكانته في حياتنا، علينا أن نعرف العهد القديم. بعد قيامته، التقى يسوع باثنين من تلاميذه في الطريق إلى عماوس، لوقا 24. ولم يعرفوه.

ولم يعلموا أنه قد عاد من بين الأموات. فحزنوا، وخابوا. وقالوا ليسوع كنا نرجو أن يكون يسوع هو المسيح وقد صُلب.

هو ميت. لقد تحطمت آمالنا. استغل يسوع تلك الفرصة ليأخذ العهد القديم ويبين لتلاميذه لماذا كان من الضروري أن يتألم، ويقوم من بين الأموات، ثم يتمجد.

يقول لوقا أنه بدأ بالناموس والأنبياء والمزامير، وهي الأجزاء الثلاثة من العهد القديم، وقام بتعليمهم بشكل منهجي وساعدهم على معرفة من هو وما هي مهمته. أعتقد أن أنبياء العهد القديم يقدمون لنا فهمًا فريدًا لدور يسوع ورسالته. إن محاولة الدخول إلى العهد الجديد بدون خلفية، ودون فهم للعهد القديم، وفهم من هو يسوع وما فعله بعدة طرق، يشبه الدخول في الفصل الثالث من المسرحية أو الساعة الأخيرة من الفيلم.

يمهد العهد القديم الطريق ويساعدنا على فهم كيف أن يسوع هو الهدف والإنجاز لقصة الكتاب المقدس بأكملها. عندما أنظر إلى خدمة الأنبياء والعمل الذي قاموا به في العهد القديم، فإن يسوع هو في النهاية نبي الله الأخير. يقول سفر التثنية أن الرب سيقم نبيًا مثل موسى في إسرائيل.

التحقيق النهائي لذلك في أعمال الرسل 3: 22 هو أن يسوع هو النبي الأخرى الذي وعد به الله. من نواح عديدة، كانت خدمته عندما جاء وعلم وكرز بملكوت الله هي خدمة نبي. عندما سأل يسوع تلاميذه ذات مرة من يقول الناس إنني أنا؟ لقد جاءوا بالأجوبة يوحنا المعمدان، وإيليا، وإرميا أحد الأنبياء.

والسبب الذي جعلهم يفهمونه بهذه الطريقة هو أن يسوع كان لديه خدمة نبي. وكان أكثر من نبي. لقد كان ابن الله.

لقد كان المسيح، ولكن كونه نبيًا ورسولاً لله كان جزءًا أساسيًا من خدمته ورسالته. فلما قام يسوع وبكى على أورشليم وقال بيئكم قد بقي خراباً وتنبأ بأن الهيكل ينقض ولا يترك حجر فوق حجر. دور إرميا أو حزقيال محذرًا إياهم من أنه سيكون هناك سبي آخر، ودينونة أخرى قبل الوقت الذي سيأتي فيه الله بمملكته في النهاية. إذا أردنا أن نفهم الدور الذي لعبه يسوع باعتباره آخر أنبياء الله، تقول الرسالة إلى العبرانيين 1 أن الله تكلم إلى شعبه بطرق عديدة ومختلفة في أوقات مختلفة، ولكن في هذه الأيام الأخيرة، تحدث إلينا من خلال ابنه.

إن فهم يسوع باعتباره ذروة دور خدمة الأنبياء يساعدنا على معرفته وفهمه بشكل أفضل. إنه يذكرنا بالحاح استجابتنا لرسالة يسوع والحاح مسؤوليتنا في إيصال تلك الرسالة النبوية إلى الآخرين. إذا أردنا قراءة وتفسير وتطبيق أنبياء العهد القديم بالطريقة الصحيحة، فأعتقد أنه من المهم بالنسبة لنا أن نفهم من هم وما هي رسالتهم ومهمتهم وخدمتهم.

أول ما أردت التأكيد عليه في هذا الدرس هو أن الأنبياء كانوا رجالاً دعاهم الله لخدمة ورسالة محددة. في الواقع، فإن كلمة "نبي" في العهد القديم، "نبي"، تساعدنا الأدلة المشابهة على فهم أن المعنى المحتمل لتلك الكلمة هو أنه شخص يُدعى. إنه واحد يسمى.

وهكذا، فإن دعوة الله للأنبياء ليست مجرد رغبة أو شعور بأنهم يخدمون الله. لقد تكلم الله بشكل واضح ومسموع مع هؤلاء الرجال ودعاهم إلى مهمة وخدمة محددة. أتذكر عندما كنت في المدرسة الثانوية، كنت أتخذ قرارات بشأن مستقبلتي في الكلية، وبدأت أشعر بفكرة أن الله كان يدعوني للخدمة، لكن دعوة الأنبياء هي شيء أكثر تحديدًا من ذلك لأن الله ظهر فكلمهم الله ودعاهم ليكونوا ناطقين به.

ونرى مقاطع تتحدث عن هذا في إشعياء الإصحاح السادس. يرى إشعياء رؤيا الله، قداسة الله، والرب يكشف عظمته كملك، والسارافيم حول العرش يقولون: قدوس قدوس قدوس الرب الإله القادر على كل شيء وهناك سؤال: من سيذهب ويتحدث نيابة عنا؟ فيقول إشعياء: ها أنا أرسلني.

إرميا الإصحاح الأول يدعو الله النبي إرميا ليكون نبيا لإسرائيل وللأمم. رد إرميا على ذلك هو، آه، يا رب، أنا مجرد طفل. انا لا اعلم كيف اتكلم

يقول الله، يا إرميا، سأضع كلماتي في داخلك، وستكون قادرًا على التحدث، وسأجعلك قويًا ضد المعارضة التي ستعترض طريقك. في خدمة النبي حزقيال، تبدأ خدمته عندما يظهر له الله في المنفى في بابل في هذه الرؤية بالمركبة القوية. يظهر الله في هذه العاصفة، ويغمر حضور الله حزقيال

،ومن خلال ذلك يفهم أن تمكين الله وقوته وحضور الله سيساعده على إنجاز تلك الخدمة وتنفيذها. لذلك هناك دائمًا شعور قوي لدى الأنبياء بأن الله قد دعاهم لهذه المهمة. ولنا مثال على ذلك في الأنبياء الصغار في دعوة النبي عاموس

وفي عاموس الإصحاح السابع، الآية 14، يقول عاموس: "لم أكن نبياً. ولم أكن ابنا نبيا، بل كنت راعيا وجازبا جميزا. لقد تم تفسير عبارة عاموس، لم أكن نبياً ولا ابن نبي، بطرق متنوعة

.ولكن ما يعنيه ذلك على الأرجح هو أنني لم أكن نبياً محترفاً. لم تكن تلك مهنتي، لكن الله تدخل في حياتي وكان لله الحق في أن يفعل ذلك

وجاء في الآية 15: ولكن الرب أخذني من وراء الغنم. فقال لي الرب اذهب وتنبأ لشعبي إسرائيل. وقد أعطاه الله دعوة محددة

وعندما دعاك الله بهذه الطريقة، لم يكن ذلك اقتراحًا. لم يكن خيارًا. لم يكن شيئًا كان لديك خيار قبوله أو رفضه

لقد كان هذا واجبًا أوجبه الله على هؤلاء الرجال. ولنا مثال آخر على ذلك في سفر يونا. الله يدعو يونا كنبى.

يونا هو المتحدث باسم الله، ولكن بعد ذلك كلفه الله بمهمة خاصة. قم واذهب إلى نينوى وتكلم مع تلك المدينة. لقد كان أمرًا فريدًا بالنسبة لله أن يدعو النبي ليذهب ويتحدث إلى هذه الأمة الأجنبية

.ويونا يفعل شيئًا لا نرى غيره من الأنبياء يفعله. ينهض ويحاول الهروب من الدعوة، الهروب من محضر الله وسوف يعمل الرب في مجموعة متنوعة من الظروف في نهاية المطاف ليحضر يونا إلى المكان الذي يتم فيه وينفذ المهمة التي أعطاه إياها الله

.وهكذا فإن الأنبياء مدعوون من قبل الله. إنها ليست مجرد مهنة. إنه ليس مجرد شيء يناسب تصرفاتهم

إنها مهمة تأتيمهم من الله، والله هو الذي سيمكنهم من تحقيقها. الأمر الثاني المتعلق بهذا هو أنهم مدعوون على وجه التحديد ليكونوا متحدثين باسم الله. أكثر من 350 مرة في الأنبياء نرى هذا التعبير هكذا قال الرب

إدًا، ليس النبي هو الذي يُعطي آراءه أو أفكاره حول الأزمة أو الوضع الذي يحدث في يومه. إنها رسالة تأتي كلام الرب، ne'um Adonai، مباشرة من الله. كثيرًا ما نرى التعبير

إنها ليست كلمة إرميا أو كلمة عاموس أو كلمة هوشع. وهذا كلام صادر من الله. تقول رسالة بطرس الثانية 1: أحد مقاطع العهد الجديد المهمة عن الوحي وكيف أُعطي للأنبياء، أن النبوة لم تنشأ بمشيئة إنسان أو 21، بآراء الناس، بل تكلم أناس الله القديسون كما كانوا. متحرك بالروح القدس

الفكرة هنا، والتوضيح وراء ذلك، قد تكون فكرة أن الريح تحرك أشرعة السفينة. لقد تم توجيه الأنبياء إلى رسالتهم كما تكلم الله من خلالهم 2. تيموثاوس 3: 16، كل الكتاب هو موحى به من الله

يتم نفخه من قبل الله. لقد تكلم بها الله أولاً ثم تم نقلها عبر رسول بشري. ومع الأنبياء، كانت رسالتهم الشفهية موحى بها من الله

ومن ثم، فإن كتابة تلك الرسالة كان موحى بها من الله للأجيال القادمة. لذا فإن هذه المقاطع تؤثر في هذا أيضًا. يقدم لنا إرميا 23 شرحًا لما كانت عليه خدمة الأنبياء الحقيقيين، ومصدر رسالتهم

يقول إرميا إن الفرق بين النبي الحقيقي والنبي الكذاب هو أن الأنبياء الكذبة يتكلمون ببساطة بالرؤى والأحلام وتخيلات أذهانهم. لكن النبي الحقيقي يتلقى ويبلغ الرسالة التي أعطاها له الله. بل إن إرميا يعتبر نفسه في هذا المقطع نبياً يقف في مشورة الله

بمعنى آخر، بينما كان الله يشكل قراراته، كما كان الله يعلن مقاصده، وما خطط للقيام به على كوكب الأرض يقول إرميا، كنت في اجتماع في السماء، وبينما كان الله يعلن خطته للملائكة، الرسل، الأشخاص الذين سينفذون ذلك، كنت هناك، وسمعت ما كان الرب سيفعله، وما يخطط الرب للقيام به، والآن أقوم بتوصيل هذه الرسالة إليكم. ميخا النبي (1 ملوك 22 (يقف في وجه أنبياء أخاب، الذين يشجعونه جميعًا، اخرج إلى الحرب تنجح. يقول ميخا، إذا ذهبت إلى المعركة ورجعت حيًا، فأنا لست متحدًا حقيقياً عن الله لأنني كنت في الاجتماع في السماء

وقفت في مشورة الله وسمعت الرب يقول لملائكته ورسله من يذهب ويكون روح ضلال فيغوي أخاب إلى القتال. وهذه استعارة جريئة جدًا للأنبياء أن يستخدموها. لقد وقفنا في مشورة الله مع الله نفسه، مع الرسل السماويين، وملائكة السماء، ونحن قادمون لنعلن لكم هذه الرسالة. إحدى المقاطع التكوينية لفهم دور النبي في العهد القديم هي تثنية 18: 15

، يقول الرب في هذا المقطع، عندما تحدث مع موسى، سيقم الرب لشعب إسرائيل نبيا مثل موسى. وهكذا كان هناك قدر جيد من النقاش. هناك استخدام فريد لكلمة النبي هناك

من هو النبي الذي نتحدث عنه؟ من الواضح، كمسيحيين، أننا نعتقد أن هذا المقطع مرتبط بيسوع. تقول أعمال الرسل 3: 22 أن يسوع هو تحقيق ذلك. ولكن من المحتمل أن كلمة النبي بصيغة المفرد تستخدم ككلمة جماعية

وما يتحدث عنه هذا المقطع هو أن الرب سيقم مجموعة من الأنبياء مجتمعين مثل موسى، الذين سيؤيدون في جيلهم نفس الدور الذي قام به موسى وقام به في جيله. لقد طلب الشعب من موسى أن يصعد ويتحدث إلى الرب، ويسمع رسالة الرب، ويأتي وينقل هذه الرسالة إلينا. لا نريد أن نقف في حضرة الله وإلا قد نموت

وهكذا، تولى موسى هذا الدور حيث كان يتحدث نيابة عن الله ويوصل الرسالة إلى الله. وقد وعد الرب شعب إسرائيل في تثنية 18 الآية 15 بأنني سأستمر، وسأستمر في هذه الرسالة حتى بعد موت موسى. وهكذا، في جميع أنحاء العهد القديم لدينا سلسلة من الأنبياء مثل موسى الذين أقامهم الله لشعب إسرائيل

يشوع الذي يأتي مباشرة بعد موسى هو المتحدث باسم الله. وفي نهاية حياته، بعد أن خدم ونبوة، يدعو الشعب إلى تجديد العهد بنفس الطريقة التي فعل بها موسى. من المحتمل أن منصب النبي قد تم تأسيسه رسميًا مع صموئيل.

وعندما طلب إسرائيل من الله أن يمنحهم ملكًا، تم إنشاء السلطة ومنصب النبي إلى جانب ذلك لإعطاء التوجيه لهؤلاء الملوك. سيتعين على الزعيم المدني في النهاية الرد على القائد الروحي. وهكذا، فإن دور الأنبياء عندما نفكر في صموئيل، نفكر في ناثان وجاد وإيليا وأليشع، فخدمتهم المبكرة في منصب النبي في العهد القديم كانت في المقام الأول لملوك إسرائيل.

سوف يمسحون الملوك. إنهم صناع الملك. إنهم هم الذين يعلنون نية الله.

هذا هو الشخص الذي اختاره الرب ملكًا. تم اختيار شاول، ولكن عندما تم رفض شاول، ذهب صموئيل إلى بيت داود ومسح داود كأحد أبناء يسي. عندما يكون هناك توتر حول الخلافة عندما يموت داود، فإن الأنبياء هم الذين أعلنوا أن سليمان، هذا الشخص الذي يحبه الله، هو الذي سيحكم كملك إسرائيل.

وهكذا، فإن دور النبي في التأسيس المبكر لمنصب النبي كان في المقام الأول للملوك. نبدأ في الانتقال مع خدمة إيليا وأليشع لأنهما سيخدمان ملوك إسرائيل. سوف يواجهون الملك أخاب وبيت أخاب بشأن ارتدادهم وارتدادهم إلى عبادة البعل.

لكن إيليا وأليشع سيبدأ أن أيضًا بخدمة الشعب بشكل عام بسبب وجود ارتداد قومي. يجب أن يدعى الناس، إلى العودة إلى التزامهم تجاه الرب. عندما نصل إلى الأنبياء الكتابيين في العهد القديم، الأنبياء الكبار والصغار. الأنبياء الكبار، إشعيا وإرميا وحزقيال، في أناجيلنا الإنجليزية، دانيال، سفر الاثني عشر هم الأنبياء الصغار.

لقد أقامهم الله في القرن الثامن ويتبعونه لأن هناك الآن وقت أزمة. مملكة إسرائيل الشمالية، مملكة يهوذا الجنوبية، تجاهلوا الرب لمئات السنين. ولم ينفذوا أوامره.

إن أغلبية ملوك يهوذا وكل ملوك إسرائيل، بطريقة ما، كانوا غير مخلصين لله. لذلك، يقيم الله الأنبياء الكلاسيكيين أو الأنبياء الكتابيين بدءًا من عاموس في القرن الثامن لتحذير الشعب من أزمة وطنية وشيكة. وكارثة وطنية. إذن، سيكون هناك مجموعة من الأنبياء الذين رفعهم الله خلال الأزمة الآشورية.

وفي الإمبراطورية الآشورية، سيبدأ الله بمعاقة شعب إسرائيل. يحذرهم الأنبياء من حاجتهم إلى التوبة وفي النهاية تذهب المملكة الشمالية إلى المنفى. الأزمة البابلية لمملكة يهوذا، حيث حلت بابل محل آشور باعتبارها الإمبراطورية الكبرى في الشرق الأدنى القديم.

سوف يستخدم الله بابل لمعاقة شعبه إذا لم يغيروا طرقهم. لذلك، يُقيم الله مجموعة أخرى من الأنبياء. في فترة ما بعد السبي، بعد عودة الناس إلى الأرض، عادوا إلى الأرض، لكنهم لم يعودوا بالكامل إلى الرب.

لذلك، سوف يقيم الرب مجموعة أخرى من الأنبياء ليدعوهم إلى التوبة، ويعلمهم، ويعلمهم ما يخطط الله له في النهاية لشعب إسرائيل. لذا، فإن دور الأنبياء، وهم موجودون طوال تاريخ العهد القديم بأكمله، هو أنهم يتحدثون باسم الله. لذلك، رأينا أنهم مدعوون من قبل الله.

وهم المتحدثون باسم الله. لقد قاموا ككاتب من موسى فصاعدًا، ومن صموئيل فصاعدًا. وعلى وجه التحديد، فإن رسالتهم، ودور الأنبياء، والرسالة التي يعلنونها، يأتون إلى شعب إسرائيل كرسول عهد الله.

لذا، لكي نفهم دور وعمل وخدمة ورسالة الأنبياء، علينا أن نفهم عهود العهد القديم وتاريخ العهد القديم. إن كل تنوعها هو في الواقع سلسلة من عمل الله للعهد التي أقامها كوسيلة لتنفيذ ملكه. عندما يخلق الله العالم ويخلق الله آدم كنائب له، ستكون بمثابة صورتي؛ كل هذه الخطة فسدت عندما أخطأ آدم،

لذلك، يبدأ الله خطة الفداء لاستعادة بركته للإنسان، ولاستعادة دوره كنائب الله، ولكن في النهاية أيضًا لإعادة تأسيس دور الله كملك كل الخليقة وملك إسرائيل. ينفذ الرب ملكه في العهد القديم من خلال سلسلة من العهود. أعتقد حقًا أن الفكرتين السائدتين عن الله في العهد القديم هما أن الله ملك وأن الله ينفذ ملكوته من خلال هذه العهود

المرّة الأولى التي نرى فيها العهد مذكورًا كانت في تكوين 6-8. الله يقطع عهدًا مع نوح. لقد وعد الله نوحًا بأنه سيجلب عائلته بأمان عبر الطوفان العالمي الذي سيستخدمه لجلب الدينونة على الأرض

لقد قطع الله عهدًا بعد الطوفان بأنه لن يدمر الأرض بالمياه في ما بعد. وهذا العهد مهم في خطة الله للفداء لأنه يضمن استمرارية الأرض. لكن الله أيضًا يضع التزامًا على البشرية في هذا العهد

إنه يقول إنه لا يجوز للإنسان أن يأكل الدم، ومن ثم فإن الالتزام الأكبر هو أن يكبح الإنسان العنف. أحد أسباب جلب الله الطوفان كان بسبب الشر والعنف. يقول الله أن هناك الآن واجبًا على البشرية وهو أن كل من يسفك دم الإنسان بالإنسان يُسفك دمه

لذلك، هناك مسؤولية تقع على عاتق جميع الناس في كل الأمم لكبح جماح العنف وكبح ومنع الشر الذي أدى إلى دينونة الطوفان في المقام الأول. لذا، فإن رسالة الأنبياء، غالبًا عندما يتحدثون إلى الأمم، ستكون مبنية على ميثاق نوح الأصلي. بعد الطوفان، وبعد تمرد البشرية مرة أخرى عند برج بابل، سيبدأ الله العمل من خلال أمة واحدة، من خلال مجموعة محددة من الناس

، وهكذا، سوف يصنع الله عهدًا ثانيًا. الله يقطع عهدًا مع إبراهيم. والمقاطع الرئيسية هناك هي تكوين 12، تكوين 15، تكوين 17، وتكوين 22

في هذا العهد، أعطى الله ثلاثة وعود محددة لإبراهيم. لقد وعد الله إبراهيم بأنه سوف يعطيه نسلًا ويجعله أمة عظيمة. وهذا وعد مهم لأنه لفترة طويلة من حياته، لم يكن لإبراهيم حتى ابن

يعد الله أيضًا بأنه سيعطي إبراهيم ونسله أرضًا، أرض الموعد، أرض كنعان، حيث سيأتي إسرائيل للعيش في النهاية. ثم يقول الله أيضًا أن إبراهيم سيصبح أداة بركة لجميع الشعوب. ويقول: أبارك مباركيك

وسوف ألعن أولئك الذين يلعنونك. ومن خلال كل الأمم ومن خلال كل الشعوب، سوف يتباركون في النهاية من خلال إبراهيم. ولم ينس الله بقية البشر

إن تصميم الله الخلق في تكوين 128 لمباركة البشر وأن يحكموا كنواب له لا يزال قائمًا، لكن الله سوف يستخدم إبراهيم ونسله كأدوات لتحقيق ذلك. كما أن الله يفرض التزامًا على إبراهيم. لقد تم وضع الختان كعلامة لهذا العهد

ويجب أن تنتقل من جيل إلى جيل. ويقول الله أيضًا لإبراهيم في تكوين 17، عليك أن تسير أمامي وتكون بلا لوم. لكي يكون أداة لمباركة الآخرين، عليه في النهاية أن يكون مخلصًا ومطيعًا لله

والعهود، كلها تحتوي على وعود والتزامات. وهكذا أقام الله هذا العهد مع إبراهيم. إن رسالة الأنبياء، من نوحٍ عديدة، سوف تعتمد على تلك الوعود التي قطعها الله لإبراهيم.

بعد أن يتم أخذ إسرائيل إلى السبي، سوف يعودون إلى الأرض لأن الله لم ينس وعود العهد. سوف يستعيدهم الله كأمة عظيمة لأن الله وعد بأن يجعل نسل إبراهيم يكثر كنجوم السماء والرمل الذي على شاطئ البحر العهد الثالث الذي قطعه الله في العهد القديم هو أنه بعد أن يصبح نسل إبراهيم شعبًا عظيمًا، يخرجهم من مصر.

ويثبتهم أمة ويأتي بهم إلى جبل سيناء ويعطيهم عهدًا ليعيشوا به. إنه دستور سيساعدهم على عيش رسالتهم. ودورهم كشعب الله. ولذلك، فإننا نشير إلى هذا العهد إما بالعهد السينائي أو العهد الموسوي.

المقطع الرئيسي لهذا العهد موجود في سفر الخروج الأصحاح 19، الآيات من 1 إلى 6. يقول الله إني حملتك على جناحي النسر. لقد أحضرتك لنفسي. لقد أنقذتك من العبودية في مصر.

والآن أنا أدعوك إلى مهمة. إنني أدعوكم لتكونوا أمة مقدسة، لتعيشوا بطريقة مميزة. أنا أدعوكم لتكونوا مملكة كهنة.

إن دور الكاهن هو في النهاية أن يبارك الآخرين، ويصلي من أجل الآخرين، ويقود الآخرين إلى الله، ويكون وسيطًا. عندما أطاع شعب إسرائيل الوصايا التي أعطاهم إياها الله – الوصايا العشر التي تلخص الناموس نوعًا ما، الوصايا الـ 613 ككل – فإنهم سينفذون مهمتهم كأداة لبركة الله. نص العهد على أنه إذا أطاع إسرائيل وصايا الله، فسوف يتباركون.

وإذا عصوا أوامر الله فسوف يلعنون. وعندما نقرأ بركات العهد ولعنات العهد المذكورة لنا في فقرات مثل اللاويين 26 وتثنية 28، فإننا نفهم ما هي تلك البركات واللعنات. وكانت البركات أنهم سيستمتعون بالأرض.

سيعيشون حياة طويلة. سيكون لديهم العديد من الأطفال. هذه الأرض التي كانت تفيض لبنا وعسلا.

سوف يستمتعون بكل هذه الأشياء بطريقة غنية وكاملة وعميقة. الله يجعل لهم الغلبة على الأمم. سيكون لديهم نجاح عسكري.

سيكونون آمنين. سيعيشون حياة سلمية. ولكن إذا عصوا، فإن الله سيأتي بلعنات على الطبيعة من شأنها أن تحرمهم من بركات أرض الموعد.

وسيجلب الله لعنات تتعلق بالهزيمة العسكرية والنفي. يقول تثنية 28 أن العقاب النهائي هو أن الله سيخرجك من الأرض. سيعيدك الله إلى مصر، المكان الذي أتيت منه.

وهكذا، فإن ما لدينا في العهد القديم من وقت إثبات ذلك في أيام موسى حتى وقت قيام الأنبياء مع عاموس وهوشع وإشعياء وميخا وهؤلاء الأنبياء الأوائل في القرن الثامن، هناك تاريخ طويل من عصيان إسرائيل وعدم إخلاصها للأرض والأوامر. الأنبياء هم رسل العهد، مذكّرين الناس بمسؤوليات العهد تلك. وكذلك تذكيرهم بما سيحدث إذا لم يطيعوا.

يقطع الله عهدًا آخر بعد زمن موسى، والعهد الرابع في العهد القديم الذي نريد أن ننظر إليه هو عهد داود المقطع الرئيسي لذلك سيكون في 2 صموئيل 7. داود يرغب في بناء بيت لله. يقول الله، في النهاية، عائلتك ستفعل ذلك، ولكن الأهم من ذلك، سأبني لك منزلًا.

ما يستلزمه ذلك وما يتضمنه هو أن الله سوف يقيم ابناً لداود. في البداية، سيكون هذا ابنه سليمان، ولكن سيكون هناك سلسلة من ملوك داود حتى زمن يسوع المسيح. سيثبت الله عائلة داود، وسلالة داود، ومملكة داود إلى الأبد.

هناك وعد غير مشروط هناك. ولا أنزع محبتي من داود كما نزع من شاول. سأثبت عرش داود ومملكة داود.

ولكن يوجد أيضاً، حتى في العهد الداودي، عنصر مشروط لهذا. فكل ابن لداود يتبع في ذلك الخط، يتبع في تلك الخلافة، سوف يُبارك أو يُعاقب على أساس طاعته للأوامر التي أعطاهها الله. كانت تلك الأوامر مهمة للغاية بالنسبة للملك لدرجة أنه كان مطلوباً منه، وكان ملزماً عند وصوله إلى منصبه أن يكتب نسخته الشخصية من كتاب الشريعة لتذكيره بمسؤولياته.

ربما تكون هذه فكرة جيدة بالنسبة لنا أن نفعل ذلك للسياسيين اليوم، لكنه كان بمثابة تذكير بالمسؤولية الملقاة على عاتق الملك في الانصياع للقانون. عندما لم يطيع ملوك داود الشريعة في النهاية، لم يتمموا الوصايا التي أعطاهم الله إياها. حتى أن الله أخرجهم في النهاية من العرش.

لم يكن هناك ملك من آل داود يحكم في أورشليم منذ أكثر من 2500 عام، لكن الله يظل ملتزماً بهذا العهد لأنه في النهاية، تتحقق الوعود المتعلقة بمملكة داود الدائمة والأبدية في شخص يسوع المسيح. يسوع، ليس فقط كابن الله، ولكن كابن داود، يحكم ويملك عن يمين الله الآن ويتم تلك الوعود التي قطعها الرب لداود. لقد أسس الله العهد الداودي في نهاية المطاف كوسيلة لتحقيق وعود العهد الإبراهيمي والعهد الموسوي.

لقد وعد الله إبراهيم بأرض عظيمة. سيتم امتلاك تلك الأرض وسيتم الاحتفاظ بتلك الأرض بشكل دائم من خلال حكم وسلطان وجبروت ملك داود العسكري. كما أقام الله ملكاً من نسل داود كوسيلة لمساعدة شعب إسرائيل على إطاعة وصاياه.

كانوا بحاجة إلى نموذج. لقد احتاجوا إلى مثال لما يعنيه اتباع شرائع الله وأوامره. هذا هو ما كان من المفترض أن يكون عليه الملك الداودي.

كما وعد الله شعب إسرائيل أنه بما أنه كان من الصعب جداً دفع كل هؤلاء الناس إلى طاعة الله، ومحاولة جعل الأمة بأكملها تتبارك من خلال طاعة الله، فإن الله سيبارك الأمة بأكملها إذا أطاع هذا الرجل الواحد. نراه في العهد القديم هو أنه عندما يطيع الملك الداودي الله، هناك بركات وطنية تتدفق على الشعب كله. عندما لا يطيع الملك الداودي الله، غالباً ما تقع عقوبات وطنية على الشعب.

لكن العهد الداودي كان طريقة كريمة يقولها الله، وسأوفر طريقة لتتبارك الأمة إذا أطاعني هذا الرجل والحقيقة المحزنة هي أنه حتى جعل هذا الرجل يطيع الله كان في النهاية مهمة ضخمة. داود وسليمان وكل الملوك الصالحين، حتى هؤلاء الملوك، في النهاية، بطريقة ما، خذلوا الله.

لذا، كان دور الأنبياء هو أن يكونوا رسولاً لما يعنيه العهد الداودي وما يعنيه العهد الداودي لشعب إسرائيل، ويهوذا. ومن ناحية الوعد، وعد الأنبياء بأن الله سيقوم في النهاية داود النهائي، داود المثالي، داود المسيحاني الذي سيكون تحقيقاً لكل ما صممه الله وأراده لبيت داود. لكن الجانب الآخر من هذا هو أن الله كان سيعاقب هؤلاء الملوك أيضاً إذا لم يتبعوه.

لذلك، يقول النبي إرميا في إرميا 22، إذا أطعت وصايا الله إذا حفظت السبت وفعلت ما أوصاك الله به، وإذا مارست العدل، فسيسمح لك بالحفاظ على عرشك. إذا لم يكن الأمر كذلك، في نهاية المطاف، سيكون هناك

حكم. بعد أن أقام الله سلسلة العهود هذه مع شعب إسرائيل، العهد الإبراهيمي، والعهد الموسوي، والعهد، الداودي، والشعب والقادة والملوك والسلطات الدينية والسلطات المدنية بعد أن عصوا الله لمئات لسنوات يواجههم الأنبياء بشأن ذلك، لكنهم يعدون أيضًا بأن الله سوف يقطع عهدًا آخر.

،وعد الأنبياء هو أنه في النهاية، بعد انتهاء هذه الديونة، سيقوم الرب عهدًا جديدًا مع شعب إسرائيل. ولذلك لم يطيعوا العهد القديم لمئات ومئات السنين، ومع ذلك فإن نعمة الله هي أن الله سوف يمزق الاتفاق القديم وسيعقد الله معهم اتفاقًا جديدًا. المقطع الرئيسي في العهد القديم الذي يساعدنا على فهم هذا العهد الجديد هو إرميا الإصحاح 31: 31 إلى 34، وهناك وعدان رئيسيان في هذا المقطع

الجزء الأول هو أنني سأغفر ذنوب الماضي. لن أذكرهم بعد الآن، وهذا ما سيفعله الله بعد أن ينفذ دينونة السبي. الوعد الثاني هو أن إرميا يقول، سوف يوفر لك الله أيضًا التمكين لمستقبلك، وسوف يكتب الرب الناموس على قلبك بحيث تكون لديك الرغبة في الطاعة والقدرة على فعل ما أوصاك به الله. لكي يفعل.

في محاولة لتوضيح ذلك للطلاب، غالبًا ما أستخدم مثال ما يحدث لنا عندما نرى لافتة تقول، ابتعد عن العشب. رغبتنا فورًا، بمجرد أن نرى ذلك، ليست حماية العشب. رغبتنا هي، أريد أن أمشي على العشب.

العلامة تقول لي ألا أفعل ذلك. هناك شيء ما في قلبي يجعلني أرغب في التمرد على ذلك. إذا رأيت لافتة تقول طلاء مبطل، فإن هناك شيئًا ما في قلبي يجعلني أرغب في لمس ذلك، على الرغم من أن هذا ليس ما تقصده العلامة.

هكذا كان الأمر بالنسبة لإسرائيل عندما سمعوا شريعة الله. في حالتنا الخاطئة، لا نرغب في إطاعة شريعة الله. يعد الله، في النهاية، بتغيير قلوب الناس حتى يتمكنوا من طاعته واتباعه.

هذه الدينونات الرهيبة التي جاءت، والسبي الذي سقط، والأزمة الآشورية، والأزمة البابلية، وهذه السيطرة الأجنبية التي ستعيش إسرائيل في ظلها والتي لن تحدث في المستقبل لأن الله سيعطي شعبه التمكين لطاعة ذلك. وإرميا هو النبي الوحيد الذي استخدم هذا المصطلح المحدد، العهد الجديد. لكن فكرة العهد الجديد موجودة في كل الأنبياء

يقول النبي يوثيل أنه في اليوم الأخير، سيسكب الرب روحه على شعبه. الروح هي التي ستوفر التمكين لإسرائيل للطاعة. حزقيال، يعكس ما يقوله إرميا في إرميا 31، وفي حزقيال 36 يقول، الرب سوف يطهرك ويغسل الرب دنس خطيتك وذنسها.

،وسيضع الرب في داخلك قلبًا جديدًا. والطريقة التي سيعطيك بها قلبًا جديدًا هي من خلال خدمة الروح. لذا عندما يتحدث إرميا عن، سأكتب الناموس على قلبك، ماذا يعني ذلك؟ كيف يحدث ذلك؟ يساعدنا حزقيال والأنبياء الآخرين على فهم أنه من خلال سكب الروح على شعبه، سيمنحهم الله التمكين والرغبة في 36 طاعته واتباع وصاياه.

،إشعيا 32: 14 و 15، سوف يسكب الرب الروح مثل الماء على مكان قفر قفر. إشعيا 59: 20 و 21 سأضع كلامي في أفواه شعبي حتى يكون لديهم الرغبة في أن يعرفوني ويتبعوني ويفعلوا ما أوصيت به. زكريا الإصحاح 12 سأفيض على شعبي روح التوبة

،سوف يعكس الله في النهاية إخفاقات العهد القديم من خلال منح شعبه الرغبة في طاعته واتباعه. وهكذا فقد أمضينا قليلاً من الوقت هنا في تتبع نوع تاريخ الفداء بأكمله، تاريخ شعب إسرائيل في العهد القديم. لكن هذا ضروري لفهم رسالة الأنبياء لأن الأنبياء رسل عهد الله

في كتابهم، فهم كلمة الله، يلخص سكوت دوفال وج. دانييل هايز رسالة العهد للأنبياء بأربعة عبارات. وأعتقد أنها بيانات موجزة جيدة جدًا وأريد مشاركتها معكم. الفكرة الأولى التي سنراها عن العهد في أنبياء العهد القديم هي أنهم سيقولون للشعب: لقد أخطأتم، وكسرتهم العهد

وهكذا الأنبياء، بنفس الطريقة، لكي يُرسل ملك أشور سفيرًا إلى بني إسرائيل أو يرسل ملك الحثيين سفيرًا إلى أحد الشعوب التابعة لمملكته، كان الأنبياء سفراء. من الله تذكير الناس بأنهم لم يفوا بالتزاماتهم العهدية وبعبارة قانونية، يمكننا أن ننظر إلى الأنبياء على أنهم محامو الله. وهكذا، فإن أحد أشكال الكلام الشائعة لدى الأنبياء هو أن الأنبياء غالبًا ما سيلقون ما نسميه خطاب الحكم النبوي

وخطاب الحكم النبوي يحتوي في الأساس على عنصريين. هناك اتهام للشعب، وهذا ما فعلته خطأ. هناك إدانة للشعب، وعادةً ما تكون مبنية على شروط وأحكام العهد الموسوي

وبعد ذلك، بعد الاتهام، هناك أيضًا إعلان حيث سيعلن النبي لشعب الله، هذا ما سيفعله الرب بكم. هذه هي الدينونة التي نزلت عليك بسبب الخطايا والطرق التي انتهكت بها العهد. لدينا مثال على إحدى خطابات الدينونة هذه في إشعياء الإصحاح 5، الآيات 8 إلى 10

يقول النبي: ويل للذين يصلون بيتًا إلى بيت، ويصلون حقلًا إلى حقل حتى لا يكون موضع، وتسكنون وحدكم في وسط الأرض. قد أقسم رب الجنود في سمعي: إن بيوتًا كثيرة تصير خرابًا، بيوتًا كبيرة وجميلة بلا ساكن، لأن عشرة فدادين كرم تصنع بئًا واحدًا وحومر بذار يصنع إيفة. ما يفعله النبي هناك هو أنه يلقي علينا خطاب الحكم النبوي

والجزء الأول من هذا هو لائحة الاتهام، الاتهام. لقد أضفت حقلًا إلى حقل ومن منزل إلى منزل. لقد عشت بطريقة جشعة حيث استغلت جارك واستفدت منه حتى تتمكن من الاستيلاء على ممتلكاته لتحقيق مكاسبك الخاصة.

هو أن الرب يقول، "Ieken" لذلك فإن الحكم، والذي غالبًا ما يتم تقديمه بواسطة الكلمة "لذلك" أو أقسمت، أن هذا ما سأفعله. "المنازل والأراضي والممتلكات التي سرقتها من هؤلاء الأشخاص الآخرين سوف" تصبح مقفرة. وهذه الأرض التي أخذتها من أشخاص آخرين حتى تتمكن من تعزيز ثروتك وممتلكاتك وممتلكاتك لن تنتج المحاصيل التي كنت تعتقد أنها ستنتجها

وهكذا، فهذا مثال جيد لما يتضمنه خطاب الحكم النبوي من اتهام وإعلان. وغالبًا ما يكون هناك ارتباط في هذا الكلام لأن العقوبة تتناسب مع الجريمة. لقد كانوا مذنبين، وسرقوا أراضي الناس، وأساءوا معاملة الناس وأساءوا معاملتهم

لذا، نتيجة ذلك هي أن الله سوف يتصرف بالعدل للتأكد من أنهم لن يستمتعوا بذلك. أحكام الله ليست متقلبة. أحكام الله ليست عشوائية

أحكام الله موجهة بشكل خاص إلى الجرائم التي ارتكبوها. ولدينا مثال آخر لخطاب الدينونة النبوية في الأنبياء الصغار، ميخا الإصحاح 3، الآيات 9 إلى 12. يقول النبي: اسمعوا هذا يا رؤساء بيت يعقوب وقضاة بيت إسرائيل.

فكلمة الدينونة هذه هي للقادة الذين يكرهون الحق ويحرفون كل مستقيم، الذين يبنون صهيون بالدم وأورشليم بالإثم. رؤساؤها يحكمون بالرشوة، وكهنتها يعلمون بالأجرة. الأنبياء يعرفون من أجل المال ومع ذلك يعتمدون على الرب ويقولون أليس الرب في وسطنا؟ لن تحل علينا كارثة

وهنا الجريمة، وهنا الاتهام. لقد كان القادة فاسدين، مارسوا العنف والظلم والرشوة وخيانة الأمانة. ولم يكن قادة الشعب أفضل من أسوأ العناصر الإجرامية

لقد بشر الأنبياء من أجل الربح. وهذا هو الاتهام. إن الإعلان عن الدينونة الآتية يقع في الإصحاح 3، الآية 12

لذلك، مثل قايين، هذه هي النتيجة. بسببك تفلح صهيون كحقل، وتصير أورشليم كومة خراب، وجبل البيت شوامخاً وحرماً. لذا، إذا ارتكبت هذه الجريمة، فسوف يدين الله في النهاية حتى مدينة أورشليم؛ حتى جبل الهيكل سوف يتحول إلى أنقاض بسبب عصيانكم

وهكذا، فإن رسالة الأنبياء، الجزء الأول من رسالة العهد هذه، هي أنك أخطأت وكسرت العهد. وما نراه عندما يقدمون هذه الاتهامات ويتهمون الناس بالخطية، فإنهم يشيرون على وجه التحديد إلى انتهاكهم للعهد الموسوي، أي الوصايا الـ 613 التي أعطاها الرب لإسرائيل. في تثنية الإصحاح 30، يقول موسى للشعب، عند إقامة هذا العهد، إني أدعو اليوم السماء والأرض شهوداً

وعندما تدخل الأرض، سوف يراقبون سلوكك بصمت سواء كنت تلتزم بالعهد، أو إذا كنت تحفظ الوصايا. في إشعياء الإصحاح الأول، عندما يبدأ إشعياء خدمته، وبينما كان إشعياء يكرز أولاً للشعب، يقول: اسمعي أيتها الأرض، واسمعي أيتها السماء. إشعياء يعيد الشهود إلى قاعة المحكمة

إنه يقول، دعونا ننظر إلى آخر ستة أو 700 عام من تاريخ إسرائيل. وكيف حفظوا الوصايا؟ ما مدى حسن تنفيذهم لالتزامات عهد الله وإخلاصهم لها؟ والجواب هو أنهم لم يفعلوا ذلك بشكل جيد على الإطلاق. وهذا هو أساس لائحة الاتهام

في هوشع الإصحاح 4، نوع آخر من الرب يستخدم النبي كمحامي ادعاء. وفي هوشع الإصحاح 4، الآيات 1 إلى 3 يقول هذا: اسمعوا كلمة الرب يا بني إسرائيل. لأن للرب خصومة مع سكان الأرض، 3

ليس هناك إخلاص أو محبة ثابتة. ولا علم لله في الأرض. هناك القسمة والكذب والقتل والسرقة والزنا

إنهم يكسرون كل الحدود، وسفك الدماء يتبعه سفك الدماء. ما لدينا هنا هو أن خمساً من الوصايا العشر الموجودة في الشريعة الموسوية تمت الإشارة إليها. وهذا هو أساس الحكم

رسالة العهد هي: لقد أخطأت وكسرت العهد. الجزء الثاني من رسالتهم العهدية هو أنك تحتاج إلى التوبة والرجوع. وكلمة التوبة في العهد القديم، وهي كلمة شب، هي كلمة شائعة في جميع أنبياء العهد القديم

وسوف نتعلم في دروس لاحقة، أنها إحدى الكلمات الأكثر تكراراً في سفر الإصحاح 12. وما يشجع الأنبياء، الناس على فعله هو في النهاية تغيير طرقهم. إذا تابوا، وإذا رجعوا عن تاريخ عصيان الله، وعدم اتباع أوامره. على الرغم من أنهم فعلوا ذلك لمئات السنين، وإذا تابوا بصدق، فهناك فرصة لتجنب ذلك. الحكم القادم

أعتقد أن سفر يوثيل، يوثيل الإصحاح الثاني، الآيات 12 إلى 14، يعطينا واحدة من أكثر الدعوات عاطفية للتوبة التي لدينا في جميع أنبياء العهد القديم. ولكن الآن، يقول الرب، ارجعوا إلي بكل قلوبكم، بالصوم والبكاء

والنوح، ومزقوا قلوبكم لا ثيابكم. ارجع إلى الرب إلهك لأنه رؤوف ورحيم، بطيء الغضب وكثير الرحمة، ويندم على الشر.

من يعلم هل يرجع ويندم ويترك وراءه بركة وتقدمة وسكيبا للرب إلهك. إن دعوة الأنبياء للتوبة ليست مجرد أمر خارجي، فلا تمزقوا ثيابكم فحسب، ولا تقوموا ببعض الشعائر الدينية فحسب، ولا تقدموا بعض التضحيات فقط، بل غيروا طرقكم بصدق. وإذا فعلوا ذلك، فهناك فرصة أن يتم إنقاذهم.

سيقول عاموس النبي اطلبوا الرب واحيوا. وإذا فعلوا ذلك، فهناك فرصة لتجنب الحكم. الجزء الثالث من رسالة العهد النبوية هو أنه إذا لم تكن هناك توبة، ففي النهاية ستكون هناك دينونة.

ولذلك، برحمة الله، فهو ليس مجرد إله غاضب يريد أن يسحق شعبه. إنه ليس مجرد إله غاضب يريد أن يلتهمهم ويدمرهم. يمنحهم الرب فرصة فعلية لتجنب هذه الدينونة.

ولكن عندما لا تكون التوبة وشيكة، ففي النهاية، ستكون هناك دينونة. أحد الأشياء التي سنتتبعها من خلال سفر الأنبياء الصغار الاثني عشر، هو أن هناك تركيزًا شديدًا في الأسفار الأولى للأنبياء الصغار على الدعوة إلى التوبة، وفرصة تجنب الدينونة. لكن ما نراه هو إغلاق تدريجي لذلك، لأن أمثلة التوبة محدودة فقط.

وهكذا، بمجرد أن يرفضوا، بمجرد أن يرفضوا، بمجرد أن يصروا على السير في طريقهم الخاص، سيأتي الله في النهاية بالدينونة. ولدنيا مثال على ذلك في الكرازة في خدمة النبي إرميا. غالبًا ما كان إرميا يؤدي نوعًا من الأعمال الدرامية، والدراما التي تم تمثيلها، والتي ساعدت الناس على فهم رسالته.

وفي إرميا الإصحاح 18، ذهب إرميا ذات يوم إلى الفخاري وكان الفخاري يشكل قطعة من الطين الرطب على العجلة، فيفسد الطين وعلى الخزاف أن يكسره ويبدأ من جديد. إن الله مستعد أن يفعل ذلك مع شعب إسرائيل. لقد دمرتهم خطيتهم، لكن الله على استعداد لإعادة تشكيلهم وإصلاحهم وجعلهم شعبًا جديدًا.

ومع ذلك، في إرميا 19، نرى الجانب الثاني من خدمة إرميا. عندما رفض الشعب هذه الفرصة، عندما رفضوا فرصة تغيير طرقهم والنجاة من الدينونة، ذهب إرميا في النهاية إلى الفخاري. اشترى قطعة من الفخار كانت قد اشتعلت في الفرن، ووقف أمام القادة والشعب، فحطمها على الأرض، قائلاً، في النهاية، هذا ما سيحدث للشعب من إسرائيل.

الجزء الرابع من رسالة العهد هو أن الأنبياء وعدوا أيضًا أنه بعد حدوث هذه الدينونة، إذا لم تكن هناك توبة، فستكون هناك دينونة. ولكن بعد حدوث هذه الدينونة، سيكون هناك استرداد في النهاية. كانت رسالة الأنبياء دينونة وخلصًا في نفس الوقت.

وسنرى ذلك في كل كتاب ندرسه. هناك دينونة وهناك خلاص. لأنه على الرغم من أن الله كان سيدين شعبه في النهاية بسبب عدم أمانتهم للعهد، إلا أن الله سيستردهم في النهاية.

تذكر أن الله قد قطع وعودًا. لقد وعد الله أن يبارك شعب إبراهيم. وقد وعد الله أن يمنحهم الأرض.

ولم يكن الله ليتخلى عن تلك الوعود. لقد قطع الله وعدًا لداود: سأثبت مملكتك وعرشك في النهاية. سيحكم أبناؤك إلى الأبد.

ولم يخلف الله تلك الوعود. والرب لا يترك شعب إسرائيل ولا العهد الذي قطعه معهم. وهكذا، في كل الأنبياء، سيكون هناك دينونة وخلص.

سنقوم بدراسة الأسفار الفردية للأنبياء الصغار، ولكنني آمل في المراحل الأولى هنا أن نتمكن من مساعدتك على فهم أفضل لما كانت تعنيه خدمة الأنبياء. وقد دعاهم الله. لقد كانوا متحدّين باسم الله

وكانوا رسل العهد. وفي تلك الرسالة قالوا أربعة أشياء مهمة. لقد أخطأت. لقد كسرت العهد

إذا لم يكن هناك، عليك أن تتوب، عليك أن تغيّر طرقك. إذا لم تكن هناك توبة، سيكون هناك دينونة. ولكن أخيرًا، بعد انتهاء الدينونة، سيكون هناك استرداد

سنرى هذه التفاصيل مرارًا وتكرارًا، بينما نسير في طريقنا عبر كتاب الإصحاح الثاني عشر

هذا هو الدكتور غاري بيتس في سلسلة محاضراته عن الأنبياء الصغار. هذه هي المحاضرة الأولى، خدمة الأنبياء ورسالتهم